

دراسة فنية لدليل قبلة "قبلة نوما" من العصر العثماني محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة	عنوان البحث باللغة العربية
An artistic study of the Qibla guide "Qibla Numa" from the Ottoman era Preserved in the Museum of Islamic Art in Cairo	عنوان البحث باللغة الانجليزية
حماده ثابت محمود.	أسماء المؤلفين
مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة.	المجلة
مجلة 16، عدد 27، يناير 2024، ص ص 983-1031	العدد وارقام الصفحات

## الملخص:

يهدف هذا البحث لدراسة دليل القبلة "قبلة نوما" المحفوظ في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ويرجع إلى العصر العثماني، وأيضاً نشر علمي لهذا الدليل فلا يوجد نشر علمي أو دراسة دقيقة لهذا الدليل، ويعتبر هذا الدليل نموذج هام لدليل القبلة وهو أول نموذج عرف في العصر العثماني، وتلقي الدراسة الضوء على تطور علم الجغرافيا في العصر العثماني من خلال هذا النموذج والذي يعد انعكاساً لإسهامات العلماء المسلمين في علم الفلك والجغرافيا، وتهدف الدراسة إلى ترجمة الكتابات المسجلة على دليل القبلة والتي سُجلت باللغة التركية العثمانية وهي تعد وثيقة علمية في علم الجغرافيا في القرن 12هـ/ 18م، وأيضاً دراسة مسمى دليل القبلة أو "قبلة نوما" باللغة التركية العثمانية كما هو مسجل على التحفة، وسوف يتناول البحث دراسة وظيفة دليل القبلة وآلية عمل الدليل وذلك من خلال كتب الجغرافيا والنص المسجل على التحفة والذي يوضح آلية العمل وخطوات تحديد القبلة من خلال استخدام الإبرة المغناطيسية لتحديد الشمال المغناطيسي واستخدام المؤشر لتحديد اتجاه القبلة في كل مدينة، ويهدف البحث لدراسة مصطلح الخريطة في المصادر الإسلامية، وعمل دراسة خرائطية للخريطة المنفذة على التحفة، ومن خلال الدراسة المقارنة للخريطة المنفذة على التحفة والوقت الحالي يمكن التعرف على بعض التغيرات السياسية والإدارية التي حدثت جغرافياً في العالم، وبناقش البحث أيضاً دراسة للطرق الصناعية والزخرفية المستخدمة في صناعة هذا الدليل، وهي طريقة زخرفة الأخشاب باللاك، وأيضاً دراسة الكتابات المنفذة على التحفة بعد ترجمتها والتي تتضمن معلومات علمية في علم الجغرافيا، وكذلك كتابات تاريخية لصناعة هذا الدليل بالإضافة إلى أسماء الوزراء الذين أمروا بصناعة والانتهاء من هذا الدليل، وتهدف الدراسة إلى تحديد مدي مراعاة البعد البصري في تنفيذ الزخارف على الدليل والعوامل التي راعاها الفنان لتحقيق البعد البصري مثل استخدام الألوان وتوزيع العناصر على التحفة، وتتناول الدراسة أيضاً أبعاد الدليل والأجزاء المكونة له ومدى مؤامتها الوظيفية، ويوضح البحث الزخارف المنفذة على دليل القبلة وعلاقتها بوظيفة التحفة، ومن أهم الزخارف المنفذة على دليل القبلة رسوم الحرم الشريف، ومن خلال الدراسة المقارنة لرسوم الحرم على دليل القبلة والمسجد في الطبيعة في نفس الفترة يتضح أن رسوم الحرم جاءت مختلف في بعض التفاصيل عن المسجد في الواقع في القرن 12هـ/ 18م، بالإضافة إلى دراسة الزخارف النباتية على التحفة وأهمها زخارف الرومي.